

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها
فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في
سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي
الجهات من الوكلاء الكرام

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون
خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها
سواء طبعت أو لم تطبع

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس
بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع
البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٥ رجب الفرد سنة ١٣١١

موافق ١٠ و ٢٢ كانون الثاني سنة ١٨٩٤

«تيمور قبو» تستحضر له الأدوات والآلات
اللازمة من أوروبا بحيث يضاهي مثله في
البلاد الأوروبية.

- روى «المونيتور» أن ألف عائلة من
مسلمي القفاز قد استرحموا المهاجرة إلى
البلدان المحروسة فصدرت إرادة ولي النعم
الخليفة الأعظم بالقبول وأن تخصص لهم
الأراضي المناسبة لإسكانهم.

- ابتاعت خزينة المالية الجلييلة ٤٥ ألف
كيلة من القمح وبودر بإرسالها إلى
أرضروم كي توزع على المحتاجين من
الزراع والأهالي وذلك عدا عما أرسل قبلاً.
- لما كانت أفراد وضباط الجاندرمة في
بعض الولايات الشاهانية ناقصة عن
مقدارها اللزومي صدرت الإرادة السنوية
بإبلاغهم إلى الحد المطلوب.

- صدرت الإرادة السنوية بأن لا يرسل
المأمورون إلى جهات اليمن والحجاز ما لم
يتحقق طبيياً تحمل أجسادهم الهواء الحار
حتى لا يقعوا تحت طائلة الأمراض.

- أعد في قصر يلديز العامر ضيافة سنوية
لجناب البرنس دورادولين سفير ألمانيا دعي
إليها الكونت كونسيمارك والجنرال دوبيسنغ
ياور الإمبراطور الموجودان في الأستانة
العلوية بمناسبة زواج ابن السفير المشار إليه
وغيرهما من مأموري السفارة وقد حضر
هذه الضيافة حضرة الصدر الأعظم
وحضرة ناظم الخارجية ومأمورو المابين
الهمايوني الكرام.

- بعد رسم الموكب الهمايوني تشرف
بالمثل لدى الجناب العالي الموسيو كانبون
سفير فرنسا بصورة خصوصية.

- روى «المونيتور» أن شوري الدولة
يتذكر في اللانحة التي قدمها حضرة
عطوفتو نامق أفندي الذي أرسل بأمرية
مخصوصة إلى اليمن وقد دعي لحضور
المذاكرة اثنان من مأموري نظارة المالية
الجلييلة.

- انعقد في شوري الدولة لجنة
الإصلاحات العدلية تحت رئاسة حضرة
عطوفتو لبيب أفندي باش مدعي العمومي
للمذاكرة في بعض أمور مهمة.

- عاد إلى دار السعادة حضرة عطوفتو
حقي بك أفندي من كتاب المابين الهمايوني
مندوب السلطنة السنوية في معرض شيكاغو

العمومي في مركز بداية حلب سابقاً وقد
أوعز إلى مقام الولايتين الجليلتين بتحليفهما
حسب الأصول المقررة.

✽

ليلة الرغائب

هي ليلة أول جمعة من رجب الفرد
أسرجت بها منارات المساجد الشريفة
وأحياء المسلمون والمسلمات بالطاعات
والتسليمات المباركات على فخر الكائنات
صلّى الله عليه وسلّم وابتهلوا بالدعاء لقيوم
الأرض والسماء أن يطيل بقاء حضرة سيدنا
ومولانا أمير المؤمنين ودوام عزه وشأنه
موفقاً منصوراً وقد انطلق إلى المابين
الهمايوني جميع الوكلاء الفخام والوزراء
والمشيرين العظام والعلماء الأعلام لأداء
التبريك فنسأله تعالى أن يعيد أمثال هذه
الليلة المباركة على حضرة سيدنا ومولانا
أمير المؤمنين بالعز والنصر المبين وعلى
جميع المسلمين بالخير والبركات اللهم آمين.

✽

إعمار المساجد

«ومبرات حضرة مولانا الخليفة الأعظم»
- قضت إرادة ومكارم ولي النعم مولانا
الخليفة الأعظم بتعمير الجامع الشريف
الكائن في روم إيلي حصار.

وبصرف نيف وثمانية آلاف قرش
لتعمير الجامع المعروف بجامع مرجان آغا.
وبصرف نيف وتسعة آلاف قرش لتعمير
سور الجامع الشريف الكائن في حديقة
المرحومة والدة سلطان.

وبصرف ستة آلاف وخمسمائة قرش
لتعمير الجامع المعروف بجامع أمين بك
الكائن بجوار السلطان بايزيد.

- لما كانت المحافظة على المقابر
الإسلامية من مقتضى الإرادة السنوية
الشاهانية استؤذن من الباب العالي صرف
١٣ ألفاً و ٢٦٠ قرشاً لتسوير المقابر
الإسلامية المحاذية لسفارة إنكلترا.

- ذكرنا قبلاً أنه وفقاً للإرادة السنوية
استجلب الموسيو نقولا أحد معلمي فن
الباقتربولوجي إلى دار السعادة لتدريس الفن
المذكور في بعض المكاتب الشاهانية وأنه
باشر خدمته فيها ونشر الآن أنه رغبة
بتعميم هذا الفن قضت إرادة ولي النعم
الخليفة الأعظم بإشادة محل مكمل في محلة

فؤاد باشا متصرف أرطغرل سابقاً.
«عسكرية» - فوضت قومندانة حلب
إلى حضرة سعادتلو أدهم باشا والي
قوصوة.

«علمية» - فوضت نيابة عكا اعتباراً من
غرة رمضان سنة ١٣١١ إلى فضيلتو
مصطفى أفندي نائب نجد الأسبق.

ونياحة مركز ولاية البصرة اعتباراً من
غرة رمضان سنة ١٣١١ إلى مكرمتلو
عمر حفطي أفندي نائب قوقاد.

«نشان» - أحسن بنشان الامتياز العالي
إلى حضرة أبهتلو دولتو عبد الرحمن باشا
والي ولاية أدرنة الجلييلة لخدماته الحسنة
ومساعيه الممدوحة.

ونشان الامتياز إلى حضرة دولتو ثريا
باشا رئيس كتاب المابين لخدماته الحسنة
لمقام الخلافة الكبرى.

والنشان العثماني المرصع إلى حضرة
سعادتلو الفريق فائق باشا رئيس دائرة
الأركان الحربية البحرية لمساعيه
الممدوحة.

والنشان العثماني من الرتبة الأولى تبديلاً
إلى حضرة سعادتلو شاكرا باشا فريق
الأركان الحربية في المعية السنوية لخدماته
الحسنة.

والنشان العثماني من الرتبة الأولى إلى
رتبتلو أرتين أفندي بطريرك الأرمن في
القدس الشريف.

والنشان المجيدي من الرتبة الثانية إلى
سعادتلو واهب أفندي دفتردار ولاية اليمن
لمساعيه الممدوحة.

والنشان المجيدي من الرتبة الرابعة إلى
الشيخ محسن أفندي الشرفي من أشرف
قضاء كوكبان من ولاية اليمن لحسن
خدمته.

«مدالية» - أحسن بمدالية اللياقة الذهبية
إلى حضرة دولتو منير باشا ناظر
التشريفات العمومية وترجمان الديوان
الهمايوني لخدماته الحسنة.

«عدلية» - فوضت مأمورية المدعي
العمومي في محكمة استئناف ولاية ديار
بكر إلى محمود أفندي المدعي العمومي في
بغداد.

والمدعي العمومي في محكمة استئناف
ولاية بغداد إلى جميل أفندي معاون المدعي

(الأستانة العلية)

(الموكب الهمايوني) صلى حضرة سيدنا
ومولانا أمير المؤمنين فريضة الجمعة في
الجامع الحميدي الشريف ثم عاد إلى مقره
المنيف والسنة العباد تهتف بالدعاء بدوام
عزه وإقباله وشوكته وإجلاله لا زال بالعناية
الربانية محفوظاً بالرعاية الصمدانية
ملحوظاً اللهم آمين.

(خاندان آل عثمان)

هو الوسام البسام الذي أحدثه أخيراً
حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين
وبحسب نظامه المخصوص الذي ذكرناه
قبلاً تقلد حضرة مولانا الخليفة الأعظم
قطعة منه ذات الميناء والكوردون وأحسن
به إلى الال السلطاني حضرات أصحاب
الدولة والنجابه رشاد أفندي وكمال الدين
أفندي ويوسف عز الدين أفندي وسليمان
أفندي ووحد الدين أفندي وصلاح الدين
أفندي ومجيد أفندي وشوكت أفندي ومحمد
سليم أفندي وسيف الدين أفندي وتوفيق
أفندي وضياء الدين أفندي وعبد القادر
أفندي وأحمد أفندي ونجم الدين أفندي
وبرهان الدين أفندي وحضرات صاحبات
الدولة والعصمة عادلة سلطان وقادين أفندي
صاحبة مقام مهد السلطنة السنوية وجميلة
سلطان وسنيحة سلطان ومديحة سلطان
وناظمة سلطان وزكية سلطان وأسماء
سلطان وخديجة سلطان وفهيمه وأمينه
سلطان ونعيمة سلطان ومنيرة سلطان ونائلة
سلطان وشادية سلطان وعائشة سلطان
ورفيعة سلطان العاليات الشأن وصاحبات
العصمة فريدة خانم سلطان وسنية خانم
سلطان وعائشة صديقة خانم سلطان.

(توجيهات)

«مأمورية» - فوضت أمانة الصرة
الهمايونية عن سنة ١٣١١ «الحالية» إلى
حضرة عطوفتو الحاج عارف بك الرئيس
الثاني في مجلس الأمور الصحية.
وولاية قوصه إلى حضرة سعادتلو حافظ
باشا المنفصل من ولاية البصرة.

وعضوية شوري الدولة إلى كل من
حضرة سعادتلو أبو الضيا توفيق بك أفندي
مدير مكتب الصنائع سابقاً وبهجنت باشا
متصرف كوريجيه.

ومتصرفية كوريجيه إلى حضرة سعادتلو

وقد انطلق توًا إلى المابين الهمايوني.

- تبرع الموسيو ألفرد كابورال وكيل شركة الطرق الحديدية في سورية بألف وخمسة ليرة عثمانية إعانة لدار العجزة باسم الشركة المذكورة.

- بمناسبة يوم الميلاد وغرة رأس السنة أنعم حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم حسب العادة بخمسة وسبعين ألف قرش على بطريخانة الروم وأربعين ألفاً على بطريخانة الأردن وخمسة وعشرين ألفاً على بطريخانة الأرمن الكاثوليك.

- زایل دار السعادة إلى الإسكندرية الدكتور المسيو دوم الذي عين مناظرًا «انسبكتور» في قمران بصحبة نوري أفندي أحد الكتاب.

وقد أوعز إلى المعسكر المايوني في السابع بإرسال مائتي نفر من العساكر إلى المحجر المذكور محافظة على الحجاج الكرام كما أنه سيرسل إلى ميناء قمران سفينة من سفن البحر الأحمر لمناظرة السفن التي ترسو هناك.

- ثارت عواصف هائلة أسهب عنها أضرار جمة وقد دامت مدة ٢٤ ساعة انجلت عن خسائر برية وبحرية واتلفت زهاء العشرة أنفس في سواحل «سراي بروني».

أخبار دار السعادة الصحية

- ما برحت أخبار دار السعادة الصحية تفيد تناقص الوباء (ولله الحمد) وقد كانت الاصابات في الأيام الأخيرة لغاية ٤ من رجب قليلة جدًا والوفيات بين واحدة واثنين وثلاث وهو ما يبشرنا باندفاعه وزواله إن شاء الله.

سبحان الله

نعت أنباء دار السعادة المرحومين عاكف باشا والي جزيرة جزائر البحر الأبيض المتوسط سابقًا وأكاه أفندي مدير البوليس بدار السعادة وقد احتفل بدفنهما بما يليق ليغمدهما الله برحمته ورضوانه.

أما عاكف باشا فمن الأرثوود من سلالة رجب باشا ولد عام ١٢٣٨ وتقلب في الرتب والمناصب حتى نال رتبة الوزارة السامية سنة ١٢٧٥ وتقلد رئاسة شوري الدولة مرتين وحاز على وسامات متعددة وله معرفة في العربية والفارسية والروسية والفرنسية عدا عن اللغتين التركية والأرثوودية كان واسع الاطلاع وله اليد الطولى في التحرير والتحرير وأما أكاه أفندي من الحائزين على رتبة بالا الرفيعة ولد في دار السعادة عام ١٢٥٩ لم زال يتقلب في مأموريات ورتب متعددة إلى أن نال عام ١٣٠٣ على رتبة بالا وقد حاز الوسام العثماني من الدرجة الثانية ومدالية اللياقة.

أخبار الولايات

«بيروت» - ذكرنا في العدد الماضي إجمال ما كان في الضيافة وليلة الأوس التي احتفل بها المجلس البلدي وقد اتصل بنا بعد ذلك نطق حضرة ملجأ الولاية العالي فنزين بتعريبه جريدتنا مع الشكر والامتنان ونصه. إن الإجراءات الحسنة والتشبهات

المستحسنة التي أبرزتها إلى حيز الوجود هيئة البلدية الجديدة المؤلفة تحت رياستكم بعد الانتخابات جعلتني أنتهز الفرص لأبدي لها الشكر والامتنان.

فمن أمعن النظر في مدينة بيروت منذ استطعت هيأتكم زمام الأشغال ير أن العمل متواصل يتوسع الطرق في أماكن متعددة وبتأسيس الأعمال النافعة الأمر الذي يستنتج تلقاء نظر الحكومة فاندتان.

أما الأولى فهي تثبيت هيئة البلدية الجديدة بالأعمال الجديدة دون إضاعة الوقت عبثًا وأما الثانية فهي جريان الأمور المالية بصورة مأمومة مع القيام بالمصاريف الفائقة العادة دون أن يطراً على تأدية المصاريف المقننة على البلدية أدنى خلل.

فهذه هي المراحل التي اجتازتها حتى الآن الهيئة الجديدة وأبرزتها إلى ساحة الترقى مع ما في الأمر من الأحوال المختلفة المعلومة التي غادرتها الأسلاف ولعمر الحق أن ذا لجدير بالاستحسان ولما كان تقدير الشيء حق قدره إنما يكون بالقياس على مثله مما تقدمه ترى أنه إذا قابلنا بين الهيئة الحاضرة والهيئة السابقة يتراءى أمامنا لوهلة قضية بسيطة وهي.

من المعلوم أن أقسام وارات الدوائر البلدية هي محدودة والرسوم التي تستوفونها أنتم هي عين الرسوم التي كانت تسوفيها الهيئة السابقة ومع هذا لم نجد لها أثرًا يدل على وجودها فضلًا عن الخلل الذي ظهر في ميزانية العام الماضي حين تفتيشها وتدقيقها بواسطة محاسبة الولاية ولذا فإن تشبثكم بإصلاح مالية البلدية وتصديكم للأعمال الجديدة في أمٍ قريب مع أنكم خلف هيئة لا أثر لها وميزانيتها مشوشة ومختلفة لما يستدعي شكر الولاية ويستدعي يا أيها الرئيس لهيئتكم الشرف والفخر وبيعت سائر الدوائر في الولاية أيضًا على الاقتداء به.

هذا وإن أعظم وأهم ما أتيت به إلى الآن وما أنتم مشتغلون به من الاصلاحات والإنشاءات إنما هو توسيع الطريق الذي ستبشرون به قريبًا إن شاء الله على أنه يقدر ما يحصل عن هذا الطريق من الفوائد والمحسنات لزينة البلدة وتجارة الولاية بقدر ذلك تكون عملياته صعبة لأنه لما كان هذا الطريق المنوي توسيعه يمتد من مبدأ شمالي البلدة إلى منتهى جنوبها ستجدون معاملات كالشف والتخمين والهدم والتخريب على قدر الامتداد لكل صنف من صنوف الأهالي من غني وفقير وشريف ووضيع.

وحيث أن مغدورية أي فرد من أهالي البلاد المحروسية وسكانها منافية لرضاه حضرة صاحب الخلافة العظمى كما أن المساواة بين كل صنف من صنوف الأهالي بالاستفادة ثمن العدالة السنية هي جل مقاصد حضرة سيدنا ومولانا ولي النعم السلطان الأعظم فإني أوصيكم من الآن أن تنهجوا أثناء العمليات منهجًا ينطق على الرضاء العالي ويضمن مراعاة حقوق الأهالي والله أسأل أن يوفقكم لإيصال هذا الأمر الجسيم إلى نتيجة حسنة.

✽

ذكر في أخبار التوجيهات الإحسان إلى حضرة دولتلو ثريا باشا رئيس كتاب المابين

الهمايوني بوسام الامتياز المرصع وقد قلده حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم الوسام المذكور بيده الشريفة فنقدم لحضرة المشار إليه التبريك بهذا الإنعام ولا زال أهلاً للمكارم السنوية ومصدرًا للإنعامات الشاهانية.

✽

صدر أمر أمانة الرسومات إلى مثنوي البضائع في الكمارك بأن يعتنوا الاعتناء التام بالثمين وذلك ابتغاء استحصال الرسوم نقدًا والأمل أن يترتب عن ذلك ما فيه راحة التجار.

✽

اتصل بنا الماجد أن الماجد الوجيه مصباح أفندي الغندور أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية استدعى إعطاء الرخصة بفتح مطبعة وإنشاء جريدة سياسية علمية أدبية تصدر في الأسبوع مرتين باللغتين العربية والتركية وتدعى (تذهيب اللسان) وأنه بعد أن أجريت هنا التحقيقات المطلوبة رفع الأمر لجانب الباب العالي فمن الآن ننمى لزميلتنا الجديدة النجاح والإقبال.

✽

يوم الأربعاء الماضي قدم من دار السعادة رفعتلو أحمد راغب أفندي معاون المدعي العمومي الجديد في عكا وتوجه إلى محل مأموريته.

✽

ذكرنا في العدد أسماء من علق في الذاكرة من الشعراء والخطباء في ليلة الأوس التي أقامها المجلس البلدي شكرًا للعواطف السنية الشاهانية واعتراقًا بجميل حضرة الوالي العالي وقد فاتنا أن نذكر كلاً من الشعراء والأدباء مكرمتلو الشيخ قاسم الحسن أفندي الكستي ومحمد أفندي اللبابيدي مأمور الإجراء والشيخ إبراهيم أفندي المجذوب وعزتلو إبراهيم بك الأسود أحد أعضاء مجلس إدارة متصرفية جبل لبنان سابقًا.

✽

مدرسو المكاتب

روت جريدة بيروت الغراء «غير الرسمية» تحت هذا العنوان ما نصه. صدر منشور من نظارة المعارف إلى الولاية والحكام بأن ينتهوا على المعلمين والمدرسين ومديري المكاتب وعمومًا لكي يستسيروا سيرة حسنة لا يلوها شيء بحيث يبيتون مثلاً حسنًا للفتيان الذين يدرسون عليهم وعلى مديري المعارف في الولايات المحروسة أن يبحثوا عن كل عمل يحدث منهم لشرف مهنتهم فيبلغوه حالاً للحكومة المحلية لتقتص منهم.

«نعم المنشور هو فإن التلميذ دائماً يتخذ معلمه قدوة له ولذلك كان المطلوب على كل معلم أن يكون حسن السيرة في أقواله وأفعاله وخصوصًا الآداب الدينية ومكارم الأخلاق المليية فترجو والحالة هذه أن يؤثر هذا المنشور بنفسه مأموري المعارف والمكاتب فيدفعهم إل كل فضيلة ونبذ ما يحمل على الاستغراب».

✽

هو الباقي

ليلة السبت الماضية انتقل بالوفاة إلى

رحمة الله تعالى الماجد المكرم الحاج محمد أفندي زنتوت رئيس بلدية بيروت سابقًا وأحد تجار الثغر عقب مرض عضال الزمه الفراش أيامًا قلائل وقد ناهز الستين من عمره وعند ظهر اليوم المذكور احتفل بدفه بعد أن صلى عليه في العمري الكبير وسار بمشاهده خلق كثير يتقدمهم بعض أفراد الزاندرمة وجاوشية البلدية هم أرباب الطرق العلية إلى أن واروه جدته في جبانة الباشورة تغمدته الله بالرحمة والرضوان وألهم عائلته وأنجاله الصبر الجميل.

✽

اتصل بنا من أخبار صيدا وفاة الأديب حسيب بك نجل الهمام عزتلو علي بك جنبلاط في عنفوان شبابه لم يتجاوز من العمر ٢٧ سنة وتلك مما استدعى مزيد الأسف فقدم لجناب والده ولجميع عائلته التعزية ونرجو لهم الصبر الجميل على هذا المصاب.

✽

الجنود العثمانية المظفرة

ذكر في صحيفة «لالبيرته» الحرية التي تطبع في باريز عن رسالة من بطرسبرج أن الجنود العثمانية قد وصلت في مدة السنوات العشر الأخيرة إلى الدرجة الرفيعة من الانتظام وما ذلك إلا بحسن عنايات الحضرة العلية السلطانية وترى المعسكرات السبعة مشتملة على أربعمائة الف من الجنود المسلحة بأحسن سلاح وأتم نظم يضاف إليها عند مسيس الحاجة سبعون ألفاً من الاحتياط وأن السلطنة العثمانية قادرة أي وقت شاءت في أول الأمر على إبراز نيف وخمسة ألاف من العساكر المنتظمة المعدودة من أشد الجنود قوة على وجه البسيطة وقد قدرها القيصر حق قدرها وقال لعمرى أن السلطنة العثمانية المحتوية على قوة كهذه جديرة بالتبريك ولذا ندب الموسيو دونليكوف سفير الروسية في دار السعادة أن يبلغ ذلك إلى المقامات العالية.

جامع في اليونان

لما كان ثغر «اليونان» يطرقه كثير من المسلمين الذين يشتغلون في التجارة تقرر إشادة جامع فيها وقد رسم أحد المعماريين اليونانيين صورة بنائه على الطراز العربي وقدمها للسفارة السنية في اليونان حتى إذا راق لديها ذلك يباشر بالبناء وقد أرسلت السفارة هذا الرسم إلى نظارة الأوقاف في موضع شامخ حتى تنظر السفن الراسية في الميناء.

المنسوجات الوطنية

قرأنا بمزيد الشوق في صحيفة «فرات» أن حضرة دولتلو المشير الحاج عثمان نوري باشا والي ولاية حلب الجليلية قد التفت إلى المنسوجات الوطنية وألف لذلك لجنة تحت رئاسته وعهد بالرئاسة الثانية إلى عزتلو أحمد أفندي كتحذا زاده وذلك للنظر في أمر إنهاض وترقي المنسوجات الحلبية التي طرأ عليها الكساد من مدة بسبب ما لحقها من الغش المصطنع طلبًا للتقليد وطمعًا بالأرباح مع الاهتمام بإعادة رونقها الأصلي.

(٨) مصلحة خفر السواحل

هذه المصلحة واراد لها بالميزانية مبلغ كلي بسبب أنه جار اعطاءه موظفيها مرتبات باهظة حتى أن أرباب الرتب معهم في مرتباتهم زيادة عن أمثالهم الضباط الموجودين في نفس الجيش المصري فلذلك ترى اللجنة أن الأوفق النظر في أمر هذه المصلحة وتعيين ما يلزم لها من الموظفين خصوصًا العسكرية من الضباط أرباب المعاشات والمستودعين الذين توجد فيهم اللياقة ولا يعطى لهم مرتبات زيادة عن المقرر لرتبتهم وبذلك يحصل وفر في نفس مصلحة خفر السواحل وفي المبالغ المربوطة لهم بالمعاشات أو الاستيداع.

(٩) جيش الاحتلال

رأت اللجنة تأجيل التكلم وإبداء رأيها ورغباتها نحو ما يصرف على هذا الجيش إلى انعقاد جلسة المجلس التي سيكون فيها نظر التقرير وندور عليه المذاكرة نهائيًا.

«قررت الهيئة عدم التصديق على صرف المبلغ المذكور كلية».

(١٠) المطبعة

غير خفي على الحكومة ومصالحها ما هي عليه هذه المطبعة من الاستعداد واستيفاء كامل الصفات اللازمة لكافة أتباع المطبع ولا شك في عدم وجود ما يعادلها بين جميع المطابع الموجودة بنطاق القطر وبعض المصالح وفروع البعض منها يطبع ما يلزم لها خلاف الدفاتر والاستثمارات بالمطابع البرانية بمصاريف وحالة استعداد هذه المطبعة يمنعا من قبول أدنى عذر لهذه المصلحة ولهذا النوع من إجراء ذلك.

فالذي تراه اللجنة هو إصدار تأكيدات الحكومة بمنع الطبع للمصالح الأميرية بالمطابع البرانية إذ أرباح مطبعتها عائدة إليها.

صدقت عليه الهيئة وزادت ما يأتي أن من يطبع شيئاً بمطبعة برانية يكون ملزماً بمصاريف ما يطبع.

(١١) مجلس بلدي الإسكندرية

إن اللجنة ترى إلغاء هذا المجلس لاعتبارات شتى أولاً. لأن إدارته المالية فاسدة وجار صرف مبالغ كلية من إيراداته في ماهيات منها الكثير لا لزوم له.

ثانياً. أنه لما أنشئ هذا المجلس كان الغرض تعميم هذا الأسلوب وهو إنشاء المجالس البلدية في مدن القطر ولكن حيث أن الدول رفضت التصديق على استعمال المبالغ اللازمة لذلك الآن فيكون اختصاص الإسكندرية بذلك وامتيازها ضرباً من الإجحاف بالمدن الأخرى.

ثالثاً. إن أعمال هذا المجلس إلى الآن لم يظهر منها شيء فيه نفع للبلد لم يكن يحصل به بل علم أن بعض أعماله كانت لا تخلو من مقاصد غير مستحسنة كالشروط التي كان يريد عندها مع قومانية المياه وغيرها.

رابعاً. أن قانون الانتخاب لهذا المجلس وضع بكيفية حصرت هيئة المجلس في الأجانب وليس للوطنيين فيه صوت يذكر ولا يخلو أكثر جلساته من الشقاق بين الأعضاء مما يفرض إلى عدم الوصول إلى الغاية المقصودة من وجوده.

صدقت عليه الهيئة

«البقية تأتي»

أن تجول في الوجه القبلي ووصل إلى الحدود طلباً لتبديل الهواء.

عينت الحكومة الخديوية حضرة سعادتلو محمد شاكر باشا محافظاً المحمل الشريف المصري في هذا العام.

تقرير

مجلس شورى القوانين

«عن ميزانية سنة ٩٤»

(تابع لما قبله)

(٥) الجيش المصري

ترى اللجنة أن مصاريف الجيش المصري كثيرة لأننا إذا اعتبرنا ما يصرف على الجندي الواحد منه وجدناه ٣٤ جنياً تقريباً لو اعتبر أن عدد الموجود أربعة عشر ألف جندي وهو مثل ما يصرفه كثير من الدول الأوروبية على الواحد من جندها تقريباً على أن هناك سبباً تبدل من أجله هذه الأموال الطائلة وهو ليس موجوداً عندنا وذلك إلى الجيش العامل هناك هو في الغالب جزء من سبعة من الجيش العمومي الذي يجمع في زمن الحرب على أن لهذا الجيش العمومي ضباطاً ورؤساء كافية له عند الاقتضاء وهم يأخذون مرتباتهم جميعها من غير عمل في زمن السلم فمرتبات ضباط الجيش في أي دولة من تلك الدول ليست مرتبات ضباطا لجيش العامل وإنما هي مرتبات ضباط عموم الجيش ولو كان مثل هذا الأمر واقعاً في مصر على نسبه في تلك البلاد لمتضاعف ما يصرف على الجندي الواحد تقريباً وهناك أمور أخرى كمصاريف المناورات الحربية والمصانع المختصة بعمل الأسلحة وما شاكل ذلك مما ليس له وجود هنا وأيضاً فإن نفقات الجندي في ضروريات معاشه أقل مما هي في أوروبا ولا توجد خلّة المشروبات الروحية.

فذلك ترى اللجنة تنقيص ما يصرف على الجندي الواحد من ٢٤ جنياً إلى ٢٧ جنياً ليتوفر ٩٧ ألف جنية تقريباً وإذا خفف من ضباط الأجانب الذين لهم المرتبات العالية ومن الوظائف المتعددة الموجودة بغير لزوم لساعد ذلك على هذا الاقتصاد.

صدقت عليه الهيئة كما هو (٦) البوليس

تقول اللجنة في البوليس مثل ما قالت في الجيش من ضرورة تخفيض ما يصرف عليه باعتبار النفر الواحد إلى ٢٧ جنياً ويستعان على ذلك بتنقيص عدد أو باب الوظائف المتعددة فيه من الأجانب.

وترى استعمال ما يقصد في زيادة أنفاره لعدم كفاية الموجود كما أنها ترى أنه ينبغي وجود بوليس أجنبي في البلاد كالبوليس التلياني الموجود بها الآن.

قررت الهيئة أن يزداد على الفقرة الأولى كلمة (وغيرهم) وأن يحذف من الفقرة الثانية من ابتداء (كما أنها ترى) إلى آخر الفقرة.

(٧) السجون

إن وضع مصلحة مخصوصة للسجون قد ترتب عليه تكليف الحكومة بنفقات جسيمة ما كانت تتفقها مذ كانت السجون تابعة للمديرين والمحافظين وليس هناك فائدة من وجود مصلحة مخصوصة لها فاللجنة ترى أن تلك السجون تكون تابعة للمحافظين في المحافظات وللمديرين في المديرية ويكون حق المراقبة والتفتيش على تلك السجون للنيابة العمومية وبذلك يتوفر منها مبالغ جسيمة تستعمل فيما هو الأنفع.

صدقت عليه الهيئة كما هو.

وإطعامهم بزيادة الراتب وبسبب ذلك تيسر للإنكليزي أخذ بعض الصناع إلى معمله في لندرا للقيام بعمل السجادات والطنافس المختص صناعتها في بلاد الأناطولي والأحرى أن يقال نقل هذه الصناعة إلى بلاد الإنكليز وذلك ولا ريب مسبب للأسف وداع للتفكير وإمعان النظر.

وقد قرأنا في جريدة (صباح) عند ذكر أساس هذا الخبر الرواية الآتية وذلك أن صورة عمل السجادات والطنافس لم تكن بالأمر الصعب وقد حصل لأهل أوربا الوقوف على سر هذه الصناعة وباشروا تقليدها غير أنه يوجد فرق كبير من حيث المتانة في ما بين التي تصنعها الأيدي وبين التي تصنع في المعامل التجارية وقد سبق لبعض تجار باريس أخذ بعض صناعات السجادات والطنافس الأناطولية وبعد إقامتهم في معمله مدة سنتين التزم لإعادتهم إلى أوطانهم وهكذا يكون ذهاب بعض الصناع إلى لندرا فإنه لا يتأتى معه أقل ضرر على صناعة السجادات والطنافس الأناطولية.

اللاذقية في ١٩ ك ٢٤

لقد أسنا بلقاء جناب الكاتب البليغ والشاعر المجيد رفعتلو مصباح أفندي رمضان مفتش البلديات فرأينا منه رجلاً صحيح العثمانية صادق الوطنية متوقد الذهب سريع الخاطر شديد الغيرة على مصلحة الدولة والوطن وما أبطأ أن باشر ما جاء لأجله بهمة ونشاط ولما رأى ما هي عليه أسواق اللاذقية وأزقتها وشوارعها مما أشرت إليه أكثر من مرة في جريدتكم الغراء من حيث تراكم الأوحال وطغيان المياه شتاء وانتشار الغبار صيفاً ووجد أن قلة عدد المصاييح تزيد طين صعوبة المرور بل انبرى لإصلاح هذا الخلل ولكن رأى أن واردات البلدية ٢٨ ألفاً وهي غير كافية فاجتمع مجلس الإدارة وحثهم على تلبيته في ما يكون منه زيادة لهذه الواردات وذلك بأن يؤخذ على جلد كل رأس من الحملان والجداء ٥ بارات رسم دباغة ومن الخزفان والماعز ١٠ بارات ومن البقر ٢٠ باره ومن الجواميس والجمال ٤٠ بارة وعلى كل ما يصدر ويرد رسم بحسب تعريفة أسكلة بيروت ما عدا الحبوب والكاكز والتبن وقصب السكر وبزر القطن وعلى كل أتون كلس ريال مجيدي كل مرة ويطن أنه يكون من هذه الواردات زيادة من ٦٠-٧٠ ألف قرش فتصير جملة الواردات ١٠٠ ألف قرش وهي كافية فاجتمع مجلس الإدارة ومجلسا البلدية والتجارة عليهما ورفع فيها تقرير إلى ملجأ الولاية الجليلية كي يباشر بعد التصديق بتنظيف الأزقة ثم زيد من مصاييح الأزقة ٥٠ مصباحاً. **أسعد داغر**

مصر

سافر الجناب الخديوي معظم إلى الوجه القبلي لتفقد الأحوال وسيصل بسياحته إلى حدود السودان وقد تصدق بهياة وافرة على فقراء الحدود وعمال بعض رؤساء القبائل بالإحسان وغرس في قلوب الجميع محبة فخامته وفقه الله لما تحمده عليه الأمة ويقوي عز البلاد بأهلها وظل الحضرة العلية الشاهانية.

عاد إلى مصر حضرة دولتو المشير أحمد مختار الغازي مع عائلته ورجال معيته بعد

ولما كان قد تحقق لدى العموم بالتجربة متانة هذه المنسوجات (الخالية من الغش) وأنها تفوق على المنسوجات الأوربية متانة فضلاً عن أنها تقل عنها ثمناً استلقت الصحيفة المذكورة أرباب الحمية في جميع البلدان المحروسة إلى العناية والاهتمام بهذا الشأن ابتغاء رواج هذا المقصد الخيري واستمراره وترغيباً لعماله بالإقبال عليه حتى يتم المطلوب المتوقف على رغبة العموم وميلهم إليه.

وقد أعلنت أن اللجنة المذكورة قررت ترتيب مساطر من المنسوجات التي تصلحها بدفاتر تجهزها للدوائر البلدية في مراكز الولاية الشاهانية فقط وأن الذين يقومون بمساومة هذا المقصد الخيري ويهتمون في إشهار المنسوجات المذكورة تعلن أسماءهم في تلك الدفاتر ليرجع إليهم لدى طلب شيء منها.

وثمرات الفنون تحسن هذا القصد وتشكر اهتمام القائمين به ولا يخفى ما كان لنا من إسهاب المنال في سبيل المنسوجات الوطنية وضرورة رواجها لمتانتها ورخص ثمنها الذي لا يذهب من البلاد بل تتناوله أيدي العمال والصناع ويزيد في ثروتنا العمومية لكي نرى أن أرباب الصنائع وخصوصاً المنسوجات هم الذين يعملون على كساد مصنوعاتهم بتخفيفها للمناظرة والمسابقة في الحصول على الربح وذلك عين الخسارة لو كانوا يعقلون ولنا على ذلك أدلة أوردناها وأشارت إلى مثلها جريدة ولاية حلب الرسمية والأمل أن اللجنة تعمل بما يسهل أسباب رواج المنسوجات الوطنية ويضمن مستقبلها لأن ذلك منفعة عمومية بزيادة ثروة الأوطان ومن الله التوفيق.

وبالمناسبة نذكر ما نشرته جريدة «سعادت» تحت عنوان (المنسوجات في الولايات الشاهانية) قالت ما معناها:

سافر أحد محرري جريدتنا إلى طربزون وقسطموني وبعث لنا ببعض نموذجات الأنسجة من معامل هاتين الولايتين وهي وبالحق يقال على غاية ما يكون من الحسن والنفاسة ولذلك مما يبهرن على ترقى المنسوجات في اناطولي بهذه السنين الأخيرة ولعمري أنها تفوق المنسوجات الأوربية فضلاً عن تدني أثمانها عنها.

أوروبا

وصناعتنا الوطنية

ومن المعلوم عناية أرباب المعامل الصناعية من القديم بتقليد صناعتنا الوطنية ومناظرتها في ميدان التجارة وقد تيسر لهم الاستئثار بكثير من المصنوعات التي كانت لنا وفقد أثرنا من بيننا إلا ما ندر واتصل بنا بطريق الإرث في جملة مخلفات الأسلاف وأنصاب أهالي بلادنا على ابتياع المصنوعات الأجنبية كان السبب الأقوى في اضمحلال الصنائع النفيسة الوطنية الضرورية لكن العصر الحميدي السعيد قد بدل الأحوال وأخذت الصنائع دوراً يبشرنا أن نرجب الأهالي بمصنوعات أوطانهم يعودها إلى حالتها الأولى فتعود على الأوطان بالسعة والبركات.

ومما ينتظم بهذا البحث تصدي أحد تجار الإنكليز في ترغيب بعض صناعات الطنافس والسجادات في «عشاق» من الأناطولي

بروكسل معرض للهرر ونذكر الآن أنه سيقام فيها معرض للكلاب وذلك في العشرين من كانون الثاني الجاري أملاً بتكثير سيادهن.

١٢٥ مليون

مات في أميركا رجلاً هاجر إلينا من ألمانيا عام ١٨٣٢ وقد بلغت ثروته ١٢٥ مليوناً من الفرنكات ولما لم يكن لهذا المسكين وارث يرثه أوعز الأمر رسمياً إلى ألمانيا علّ يوجد فيها أحد من ذوي قرابه.

غريبة

ذكرت مجلة «لابانور» الإسبانية أنه كان لأحد الصيادين في (بادالونا) كلبه انقطع ذنبها وهي في الشهر الثالث من عمرها ولما حان حملها وضعت ثمانية أجنة ثلاثة منها بدون ذنب كوالدهن.

(نهج البلاغة)

هو الكتاب الذي قال فيه أحد الكتاب أنه امتطى غارب الإعجاز وملك قرني الفصاحة والبلاغة بمرهف الحقيقة والمجاز فهو لمصالح البلغاء قاصمة الظهر ولجنة الشبه طلعة البدر بل ساطعة الفجر ولأفانين الكلام المثل السائر ولأساليب المقال الفلك الدائر وفيه عبقة الكلام النبوي وناهيك به وهو من كلام باب مدينة العلم وابن عم أفضل من أوتي الحكمة والحكم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو ما جمعه السيد الشريف الرضي رضي الله عنه وقد طبع ثانية مزيلاً بزيادة الشرح مما يزيد الكلام إيضاحاً والمعاني بسطاً من قلم العالم العلامة الشهير والجهيد الفهامة الخطير الشيخ محمد أفندي عبده وقد أبقينا ثمنه مع ما زاد به من الشرح على ما كان عليه قبلاً وهو ريبال وربع مجيداً فمن رماه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من إدارة هذه الجريدة أو من ملتزم طبعه. **الفقير أحمد عباس الأزهرى**

إعلان

ورد من المكتبة العثمانية في بيروت كثير من مطبوعات الهند مما يندر وجوده في غيرها والمخبرة مع مديرها. **مصباح اللبابيدي**

إعلان

يوجد عندنا حرامات صوف وبطانيات صوف شغل الغرب وحزامات صوفية بأشكالها كما أنه يوجد أيضاً زناير شال وغيره كل ذلك بأسعار ترضي من يشرف محلنا الكائن قرب الجامع الكبير العمري في بيروت. **عبد الغني الغريب**

إعلان

إن أحسن أجناس الشاي رائحةً وطعمًا يباع على اختلاف أجناسه بالجملة وبالمفرق في أجزائية عبد الرحيم فاخوري وأولاده في بيروت بأسعار متهاودة.

النوم براحة بلا قلق

أو دواءً لإهلاك البرغش في الليل

إن عند الصيدلية البروسيانية مادة تقتل بإحراقها البرغش وسائر الهوام المزعجة للنائم فمن أراد أن ينام نومًا هنيئًا ولا سيما في أيام الصيف فعليه أن يحرق قطعة من هذه المادة فإن دخانها يطرد كل الهوام ويميتها سريعاً.

(عبد القادر قباني)

المستر ويلسون.

١٤

رومة - أرسل إلى بالرمة مدد من الجنود عددهم ٥٠٠٠ وقد سبب استدعاء الرديف مناوشات في ماسا بالقرب من كرازة وخرج الفوضويون في الشوارع بسلاحهم وهجموا المواقع العسكرية ففرقتهم العساكر بعد أن قتل وجرح كثيرون.

ومنها - يؤكدون أن قد تقابل الموسيو كريسي والكردينال رميولا (هو يمين البابا الحالي في كل أعماله وأعظم نصرانه في سياسته).

١٥

باريز - عرض وزير المالية مشروعاً لتمويل الدين الذي فاندته ٤ ونصف في المائة إلى فائدة ٣ ونصف لمدة ثماني سنوات بضمانة لعدم تحويله مرة أخرى وهو يبلغ ٧ ملايين فرنك.

لندرا - صدق مجلس الأعيان عند القراءة الأولى على لائحة مجلس الأبرشيات.

١٦

لندرا - عرضت جريدة التيمس تعيين مبلغ خاص للعمارة يدفع في أوقات معينة لزيادة القوة البحرية.

برلين - عين البارون هايلين الذي هو الآن قنصل جنرالياً لألمانيا في مصر.

باريز - صدق المجلس على مشروع التحويل الذي قدمه الموسيو بيردو.

برلين - لاحظ الإمبراطور غليوم عند افتتاح مجلس اللانداغ أن في الميزانية عجزاً ينبغي تسديده بقرض جديد.

شذرات

سافر اللورد سالسبوروي وزوجته إلى باريز وبعد أن يمكت فيها ردها من الزمن يشخص إلى مدينة «كان».

*

أنبأت صحف لندرا أن قد عين السير طوماس ساندرسون من معاوني مستشارية وزارة الخارجية الإنكليزية مستشاراً لها براتب قدره ٥٠ ألف فرنك سنوياً بدلاً من السير فيليب الذي عين سفيراً لإنكلترا في دار السعادة.

*

ذكرت جرائد أثينا أن أميرال السفن اليونانية الحربية قد سار بها من بيره إلى جوار جزيرة (بوروس) للقيام بتعليم إصابة الهدف.

*

أهدت ملكة إنكلترا إلى أمير الأفغان وسام الحمام من الدرجة الأولى.

تزييف الليرة الفرنسية

من أخبار باريز أنه اكتشف أخيراً على تزييف الليرة الفرنسية وبالتحري والتحقيق تبين أن المزيف منها محرر عليه تاريخ سنة ١٨٥٦ و ١٨٦٥ و ١٨٦٦ و ١٨٦٧ وأنها مصبوبة من البلاتين بثقل الليرة تماماً ومموهة بالذهب ولأجل كشف الزيوف ينبغي حكها قليلاً فيظهر البياض وهي لا تكاد تساوي أكثر من ستة فرنكات.

معرض الكلاب

تفمن الأربيون في المعارض حتى أصبح للكلاب معرض وقد كنا ذكرنا أنه أقيم في

فبالنظر إلى هذه الأحوال والمناسبات لا يمكننا لا شك أن نقيس هذه المدينة المهمة التي امتازت في أحوالها بسائر مدن القطر.

فإذا علم لكم ذلك نقول إن وجود مجلس بلدي بسكندرية صار من ضروريات مدينتها وأما ما ظهر لنا فيه الآن من بعض الخلل فلا يعاب وأمره مستدرك لأنه كما أنه كما لا يخفاكم أنه حديث النشأة وكل أمر في مبدئه صعب ويندر أن لا يطرأ عليه في سيره بعض من الإشكالات.

وبناءً على ما لهذا المجلس من الأهمية وبالنظر لما تؤمله الحكومة والأهالي معاً من الفوائد التي تعود على المدينة فالحكومة الخديوية صارفة كل مساعيها في إزالة كل ما من شأنه أن يلقي العثرات في طريق نجاحه حتى يأتي بالفائدة المقصودة وكذلك بناءً على ما دلت عليه التجربة أن قانون الانتخاب الحالي يحتاج إلى بعض التعديل لأجل توسيع نطاق حقوق الانتخاب عما هو عليه الآن وهذا الأمر أياً ستشتغل به الحكومة وتجري ما تقتضيه الحال ويكون فيه امتنان العموم.

«البقية تأتي»

الأخبار التلغرافية

١١ ك ٢

باريز - أعيد انتخاب الموسيو ديبوي رئيساً لمجلس النواب.

لندرا - تأخر انعقاد المجلس الخاص لانحراف صحة اللورد كمبرلي لا الملكة فكتوريا.

صرح المستر غلادستون في مجلس العموم أنه من أنصار نزع السلاح ولكن الوقت غير موافق الآن لذلك.

١٢

لندرا - اللورد كمبرلي معتل بالنزلة الصدرية بإصابة خطيرة.

باريز - أعيد انتخاب الموسيو شاعل لاكور رئيساً لمجلس الشيوخ (السناتو).

رومة - استتب الهدو في سيسليا وقد أرسل إلى بالرمة سبعة آلاف جندي.

١٣

لندرا - كتب إلى شركة روتر في بولوايو بتاريخ ٦ الشهر الجاري أن شاهذا عيائاً من الأهالي أخبر أن فرقة ويلسون قاتلت من وراء الخيول المقتولة حتى آخر رجل منها وكان عدد المتبليين عظيمًا إلى حد لم تنجع معه المقاومة وكان أكثر رجال ويلسون قبل الهجوم مصابين بالجراح فقتلوا عن آخرهم وأخذت أسلابهم وقد ذبح القائد ويلسون وخمسة قواد آخر وملازمان وأربعة جاويشية وأونباشيان و ٢٠ جندياً.

ومنها - بلغ إلى شركة روتر من سبيرا ليونه أن قسمًا من شرطة الحدود والأهالي المصافين قد هزموا ٤٠٠ من قبائل صوفا في كارينا في ٩ ك ١ المنصرم وقد بلغ عدد القتلى من رجال الصوف ٤٠٠ قتيل.

نشر المتطرفون مذكرة يلتمسون فيها من السير وليم هاركون أن يعرض الميزانية الديموقراطية التي تزيد الضرائب على الإيراد والوفيات «كذا» بالتدريج وتعفى مواد الغذاء من المكوس.

لندرا - تأجل انعقاد مجلس العموم إلى ١٢ شباط.

وصل المستر غلادستون إلى باياريتز. قتل المتبليون البعثة الإنكليزية التي يقودها

جواب

الخديوية المصرية

«تابع لما قبله»

مصاريف جيش الاحتلال

إننا نشعر مثل كل مصري بالإحساسات الطبيعية المنبعثة عنها ورغباتكم وأمانكم في إزالة مصاريف جيش الاحتلال من الميزانية لكنكم تعرفون حضراتكم مثلنا ظروف الأحوال التي فضت علينا بها وبما أن هذه المصاريف كانت سنة ٨٥ ميلادية ماتني ألف جنية وتنازلت بالتدريج حتى صارت من مدة مبلغ خمسة وثمانين ألف جنيه فهذا لا يمنعنا من الأمل بأن هذه المصاريف تنقص تدريجاً إلى أن ينحى أثرها بالمرّة بواسطة إنجاز دولة بريطانيا العظمى مواعيدها الأكيدة لنا بالانجلاء إنما أكبر واسطة وأقواها للوصول إلى هذه الأمنية هي التزامنا خطة الاعتدال والحكمة واجتنابنا كل ما فيه شائبة الغلو والتطرف في أقوالنا وأفعالنا والمثابرة على العمل بجد ونشاط مع التعاون والتعاقد فيما بيننا لما فيه الإصلاح والتقدم وليس على الله بعسير أن يتم مقاصدنا.

(المطبعة الأميرية)

لم يفت على الحكومة ما أبد يتموه في هذا الشأن وهذا الفكر حتى أنها سبقتكم عليه وأصدرت منشورًا مؤكدًا لكافة المصالح بمنع طبع أي شيء كان من مطبوعات إلا بهذه المطبعة الأميرية ونفذ فعلاً.

(مجلس بلدية الإسكندرية)

إن الفائدة من وجود مجالس بلدية بالمدينة هي كبيرة جدًا لأنها تمكن الأهالي من الاشتغال بأمور مدينتهم وإصلاحها وترشعهم للاهتمام بنظر مهامهم بأنفسهم وتجعل المساواة بين الأفراد في الضرائب والعوائد فعلى هذا المبدأ تأسس المجلس البلدي بإسكندرية وحضراتكم تعلمون أن هذه المدينة هي والحالة هذه المركز الوحيد لتجارة عموم القطر ونقطة الاتصال المعول عليها فيما بيننا وبين الممالك الأوروبية حتى بهذه الوساطة توسع نطاق التجارة والزراعة والصناعة اللاتي هي من السبب الوحيد في ازدياد ثروتنا ورفاهيتنا.

وبناءً على ما لهذا المركز من الأهمية قد تقاطرت إليه الشعوب الأوروبية من كل جانب وسكنته قديمًا وحديثًا حتى صارت هذه المدينة مسكونة مأهولة بألوف منهم بل يوجد فيما بينهم ألوف من العائلات قد استوطنتها من زمن بعيد واستولدت بها بطون متشعبة وصار لهم بها أملاك وعقارات جسيمة بحيث يمكن أن يطلب الآن على هذه العائلات أنها مصرية محضة لولا محافظتها على جنسيتها الأصلية بحيث صار الناظر إلى هذه المدينة لا يتردد من أول وهلة في أن يعدها في عداد المدن الأوروبية وفي الحقيقة صارت تتباهى على ثغور البحر المتوسط فكل هذا الاجتماع وهذا الاختلاط قد تسبب عنه لا شك اتحاد المنفعة التي هي أساس كل الأعمال ومدار الثروة والعمارية والحق يقال إنه لم يتأت من هذا الاجتماع والاختلاط اتحاد المنفعة بين الوطني والأوروبي فقط بل حدث عنه أيضًا ترقيات مادية ومعنوية جمة كان من تأثيراتها اشتراك في الأفكار والحاسيات فيما يؤول من الفائدة على المدينة وسكانها وكل ذلك حقيقة من شأنه أن يسرنا جميعًا.